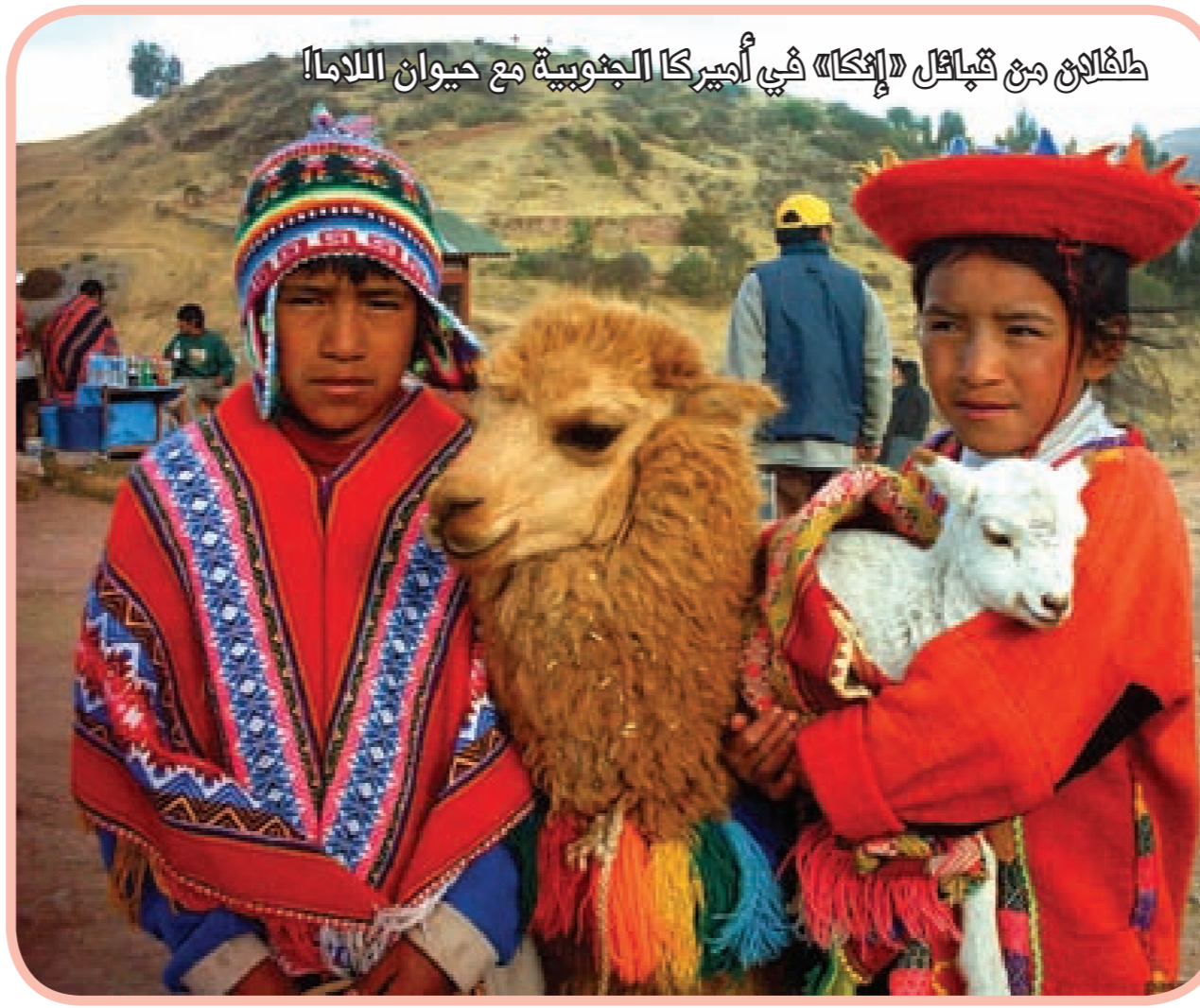


لا خير ولا ارتقاء بلا أرض والأذلاء يضمحلون أمام  
الأعزاء، والذين يكسبون الأرض يهلكون الذين لم  
يعرفوا أن يحافظوا عليها.

سعادة

## الكآبة تزيد من احتمال وفاة المصابين بأمراض القلب

تبين أن الكآبة، بنوعها المعتدل والشديد، تزيد من احتمال وفاة المصابين بأمراض القلب بنسبة 80 في المئة.  
درس علماء من كلية لندن وجامعة هال حالة عشرات المرضى الذين يعانون من قصور القلب، ويعد تحديد مشاكلهم الاجتماعية والنفسية والبدنية، استنتاجاً أن الكآبة تعجل من وفاتهم مبكراً.  
يقول البروفيسور جون كيلاند من جامعة هال: «تبين نتائج دراستنا، أن الكآبة تزيد من احتمال وفاة المريض خلال سنة بعد مغادرته المستشفى. الكآبة ترتبط عادة بفقْدان النشاط اليومي المعتاد، وهذا يؤدي إلى اضطرابات في النوم وتغير الشهية واختلال في نمط الحياة. لقد توصلنا إلى استنتاج موحد، يقيد بأن المرضى الذين يعانون من أمراض القلب يجب علاجهم من هذه الأمراض ومن الكآبة في الوقت نفسه».



طفلاقون من قباقل «إنكا» في أميركا الجنوبية مع حيوان الالاما

## آخر الكلام

### «تأليه» الأصنام

◆ شلي بدر

لو قدّر للأصنام أن تؤلّه ذاتها، أو أن يؤلّها صنّاعها ونحّاتوها لنطقت منحوتة «ردان» التي تلتقت ضربة من مطرقة بعد أن فرغ منها ولكنها لم تنطق كما أراد لها. ذلك أنّ كثيرين من «السلّطين» منذ غابر الزمن، زرعوها في بلاطهم وبين مواكبهم أتباعاً لم يعرف التاريخ ضعة زرعت في نفوس بشرية جاوزت حدودها أكثر من التي نمت في بنيانهم النفسي والتقني، على رغم ما حوته الإشادة بأدوارهم من قبل من أفسح المجال لكل منهم أن يحسب أنه «أعظم من تسعي به قدم».

كم شهد التاريخ القديم والحديث على امتداد مساحة العالم العربي أمثال من نتحدث عنهم، من الأحياء والأموات، إذ كانوا ولاه من دون ولايات، أسماء من دون المستوى الوطني والقيمي، يبتون الإشاعات والأكاذيب بين رعاياهم، ويذرون رماد الفتن على رؤوس الخلق، يشوهون سمعة وتاريخ الرجال الكبار، لتبقى لهم شمولية رعاية أسياهم ورضاهم ومكارمهم وغناهم التي يغدقونها من دون حساب، كما لو كانوا قطعاناً بشرية لا كرامة لها ولا عزة نفس، أو أرتالاً من الغواني يجهدون بكل طاقاتهم الهشة والسنتهم الذرية لإرضاء نحاتتهم وصنّاعهم.

ابتلى العالم العربي بأمثال هؤلاء «الأسيا» فتحكموا بمقدرات بلادهم وأبقوا شعوبهم ترزح تحت خط الفقر المدقع، وتعمدوا تجهيل الأجيال الشبانية، ودسوا بينهم مفاهيم مشوّشة للعقول وزيّنا لهم الشذوذ عن القيم، وأطلقوا العنان للمفاهيم المغلوطة، فبات المجتمع العربي الأوسع مطية لكل رذيلة أو صرعة تأتيه من الخارج. وعن يهود الداخل والخارج في هذا المجال حدّث ولا حرج.

ويسأل سائل لماذا وصلت الحال إلى هذا الدرّك من الانهزام، أما الجواب فيعرفه كل ذي حجي، بأن المثالية غير موجودة في أي من مفاسل الحياة الاجتماعية، إلا عند المثاليين أصحاب الرسالات السماوية والأنبيا الصادقين في نبوءاتهم، ذلك أنّ هناك أكثر من «مسيح» كاذب و«نبي» دجال و«سلطان» قزم، تحكّموا جميعاً برقاب شعوبهم وصنّعوا أصناماً على شاكلتهم وأذلوها حتى آخر رمق، وكما يقال: إنّ الشعوب الجائعة لا هم لها إلا اللقشيش عن لقمة عيشها لأنّ الجوع كافر، وحكام العصور الظلامية طبقوا هذه الأساليب بكل ما في الكلمة من معنى.

تتساقط الأصنام الحاكمة في هذا القفر الصحراوي واحداً بعد الآخر ولن يبقى على امتداد العالم العربي إلا القادة الكبار الذين ما وهنت قواهم، والذين لم يصنعوا لهم طلالاً تحاكي أشكالهم الهرمة الفارغة المضمون، ولن يصمد في هذه المرحلة الأشدّ خطورة في تاريخ الأمة، إلا الذين عقدا العزم على بذل كل ما في وسعهم من التضحيات، للدفاع عن هذا الوطن أمام الجحافل الغازية، والذين يرفّقون شهداءهم من دون خجل ويعلمون أسماءهم على الملأ بكل فخر واعتزاز. لأنهم يدافعون عن قضية مصيرية ووجودية مهما غلت التضحيات. رجالات كبار وقادة ميامين ومقاتلون أشداء وشهداء أكارم لا ينتهون بماتم، والسؤال عنهم كبير جداً لا تجيبه الكلمات بل الأفعال التي يشاهدها العالم بأسره كل يوم.

الأصنام مهما بلغت روعتها، مصيرها إلى الزوال وغياب النسيان، والقادة الأبطال مهما تعاطفت في وجههم الأخطار والمحن يتألقون وينتصرون، ذلك هذا هو القضاء والقدر.

## العدسات اللاصقة قد تغير البكتيريا في العيون وبعض الأمراض

بينت نتائج دراسة علمية أن العدسات اللاصقة قد تسبب تغير أنواع البكتيريا التي تعيش في العيون وتسبب بعض الأمراض.  
توصل إلى هذا الاستنتاج فريق علمي من مركز لانغون الطبي التابع لجامعة نيويورك في الولايات المتحدة، خلال الدراسة العلمية التي أجروها وشارك فيها 9 أشخاص يستخدمون العدسات اللاصقة و11 شخصاً يستخدم بعضهم النظارات الطبية الاعتيادية.  
فحص الباحثون عيون جميع المشاركين في الدراسة، واكتشفوا أن الذين يستخدمون العدسات اللاصقة ازداد عدد بعض أنواع البكتيريا في عيونهم بمقدار ثلاثة أضعاف عددها في عيون الذين يستخدمون النظارات الطبية، أو الذين لا هذه ولا تلك. كما اكتشفوا اختلافاً في أنواع البكتيريا بعيونهم.

تقول المشرفة على الدراسة ماريا غلوريا دومينغس - بيلو: «بينت دراستنا بصورة واضحة أن أي شيء غريب في العين، حتى العدسات اللاصقة المعقمة، يؤثر بشكل ما في الجسم».

يعجز العلماء في توضيح أسباب هذه التغيرات حتى الآن. قد يكون السبب هو كثرة لمس اليد للعين، أو قد يكون الضغط الذي تشكله العدسات على العين.

بينت الدراسة الجديدة أن بعض أنواع البكتيريا تسبب تقرح قرنية العين عند الذين يستخدمون العدسات اللاصقة. تقول ماريا غلوريا: «هذه البكتيريا تنتقل بسهولة من اليد إلى العين، لذلك ننصح كل من يستخدم العدسات اللاصقة بغسل يديه بصورة جيدة قبل وضع العدسات في العين، كما يجب تغيير السائل الخاص بحفظها يومياً».



## جسم متوهج غامض فيروزي الضوء يظهر في سماء هولندا



وقال بيرتون: «كنت في انتظار المطر، حتى يمكنني التقاط مشاهد فريدة للغيوم من نافذة منزلي، وبعد أن التقطت صوراً عدة، فوجئت بوجود جسم غريب في السماء يومض بضوء مثل فلاش الكاميرا، واستطلعت تصويره بوضوح ساعتها، على أنه برق أو رعد، إلا أنني عن مراجعة الصور، اكتشفت أنه جسم غامض، لم أر له مثيلاً من قبل». ومنذ نشر هذه الصور على

لا يزال الغموض يحيط بظهور جسم غامض فيروزي اللون في سماء هولندا الأسبوع الماضي. إذ التقط صورة للجسم الغامض المدوّن هاري بيرتون بين الغيوم، عندما كان يكاميرته يحاول التقاط صور فريدة للطبيعة خلال العاصفة التي شهدتها مدينة غرونينغن بهولندا، إلا أن الأهل أصابه فجأة عند مشاهدته هذا الجسم غريب الشكل.

## اكتشاف دماغ ثالث في جسم الإنسان



يؤكد العلماء أنهم، بعد دراسات طويلة، اكتشفوا في الأمعاء ثالث دماغ في جسم الإنسان. وبحسب قولهم، هذا الدماغ مسؤول عن عمل ووظائف وصحة الجهاز الهضمي، وهو يعمل وحده، على خلاف الدماغ والنخاع الشوكي اللذين يتعاونان في ما بينهما. إن ما يثبت صحة هذا الأمر، هو أن الأمعاء تستمر

في عملها حتى عند فقدانها الاتصال بالنخاع الشوكي والدماغ. ويقول العلماء إنه بعد هذا الاكتشاف المهم من الضروري إجراء دراسات أوسع على «الدماغ الثالث»، قد تشكل نتائجها طرفة علمية كبيرة للأمام. ويقول البروفيسور غيرشون من جامعة كولومبيا الأمريكية، من الضروري إيلاء اهتمام أكبر للأمعاء، بعد هذا الاكتشاف.

## حظر التدخين في الأماكن المغلقة يبدأ في بكين

دخل التشريع الأصعب في تاريخ مكافحة التدخين في الصين حيز التنفيذ ببكين يوم الإثنين 1 حزيران، مع غرامات غير مسبوقه للمخالفين، وخط ساخن لتقديم الشكاوى في حال التهاون بتنفيذه.  
القانون يجعل التدخين في المكاتب والمطاعم والفنادق والمستشفيات غير مشروع، مع غرامات لانتهاك حظر من قبل هذه المؤسسات تصل إلى 1600 دولار أميركي.  
الإماكن التي ستجامل مرات عدة تطبيق القانون، من الممكن أن يتم سحب تراخيصها، أما الأفراد الذين سيدخنون في هذه المناطق المحددة فيمكن أن يتم تغريمهم بمبلغ قدره زهاء 32 دولاراً.  
وكما في الأماكن المغلقة، يحظر القانون التدخين في بعض الأماكن في الهواء الطلق، بالقرب من المدارس والمستشفيات والملاعب الرياضية. وعلى رغم حملة التوعية الحكومية، التي شهدت ملصقات لتوضيح القانون معروضة في المطاعم



## شاب يدعي أنه عميل «أف بي آي» ليحرب سيارة

ألقت السلطات في ولاية ميتشيغان الأميركية القبض على شاب ادعى أنه عميل في وكالة الاستخبارات الأميركية «أف بي آي»، ليتمكن من تجريب سيارة في أحد معارض السيارات قبل أن يحطها.  
وقالت الشرطة إن آن روبر (17 سنة) عرف على نفسه في معرض للسيارات على أنه عميل للاستخبارات، وطلب السماح له بتجريب سيارة دوج تشارجر موديل 2015، قبل أن يحطها في شمال غرب ولاية أوهايو بحسب ما ذكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.  
وظهرت التحقيقات أن روبر استخدم بندقية هواء



الإدارة والتحرير

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق  
هيئة التحرير: نظام مارديني  
أحمد طي - إنعام خروبي  
المدير الفني: محمد رسّال

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

المستشار العام  
ربيع الدبس

المدير الإداري  
زياد الحاج

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر  
هاتف 2 - 01-748920  
فاكس 01-748923  
الموقع الإلكتروني www.al-binaa  
البريد الإلكتروني info@al-binaa  
التوزيع شركة الأوفال 5-01-666314

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958